

حقوق الإنسان الأممي يصوت لصالح فتح تحقيق بجرائم حرب غزة

الخميس 27 مايو 2021 06:28 م

صوت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الخميس، لصالح فتح تحقيق في الجرائم التي ارتكبت خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

وجاء تصويت المجلس لصالح فتح تحقيق في الجرائم التي ارتكبت خلال صراع غزة حصل على تأييد 24 دولة بينما عارضت 9 وامتنعت 14 عن التصويت.

وعقد اجتماع المجلس بطلب من باكستان بصفتها منسقة منظمة التعاون الإسلامي، والسلطة الفلسطينية.

ومن جانبها، أعلنت دولة الاحتلال رفضها القاطع لقرار المجلس التابع للأمم المتحدة وشددت على أنها لن تتعاون مع التحقيق الأممي.

وقالت وزارة الخارجية: "ترفض إسرائيل بشكل قاطع القرار الذي تبناه اليوم مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وهو هيئة ذات أغلبية معادية لنا، تسترشد بالنفاق والسخافة".

وزعم البيان أن قوات الأمن الإسرائيلية تصرفت بأعلى المعايير الأخلاقية، بما يتوافق مع القانون الدولي، في الدفاع عن الإسرائيليين ضد إطلاق الصواريخ من قبل حركة حماس، ووصف قرار مجلس حقوق الإنسان بأنه "تبييض للجرائم التي ارتكبتها منظمة حماس الإرهابية، وتجريم أفعال إسرائيل للدفاع عن نفسها وسكانها".

كما أعربت البعثة الأمريكية بجنيف عن أسفها "بشدة" لقرار إنشاء لجنة التحقيق الدولية، وقالت إننا "ملتزمون بالعمل لتهيئة ظروف سلام دائم بين إسرائيل والفلسطينيين".

وأضافت البعثة، في بيان، أن "تحرك اليوم يعدد بعرقلة التقدم الذي تحقق"، في إشارة إلى وقف إطلاق النار.

ومن جهته، شدد وزير الخارجية الفلسطيني "رياض المالكي" -في كلمة متلفزة أمام المجلس- على أن "تقاعس المجتمع الدولي عن مساءلة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه شجعه على مواصلة ارتكابها".

وأكد "المالكي" أن إسرائيل ترسخ نظاما استعماريًا يقوم على الترحيل القسري للشعب الفلسطيني، داعيا إلى دعم تحقيق دولي عاجل بشأن الانتهاكات التي تُرتكب بحقه.

وقال وزير الخارجية الكويتي "أحمد ناصر المحمد الصباح" إن ما تقوم به إسرائيل من تهجير وبناء للمستوطنات يستدعي من مجلس حقوق الإنسان العمل على تفعيل آليات المحاسبة والمساءلة.

وشدد مندوب مصر الدائم في جنيف "أحمد إيهاب جمال الدين" على ضرورة التحرك العاجل من أجل وقف المجازر بحق الشعب الفلسطيني وتحميل إسرائيل المسؤولية عنها.

وبدوره، دعا وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو" إلى محاسبة إسرائيل على جرائمها التي قال إنها ترقى لجرائم ضد الإنسانية.

وقال الوزير التركي -في كلمة له أمام مجلس حقوق الإنسان- إن من واجبات المجتمع الدولي حماية الفلسطينيين ووقف معاناتهم.

يذكر أن العدوان الإسرائيلي على غزة، الذي دار بين 10 و21 مايو/أيار الجاري، تسبب في استشهاد 260 فلسطينيا، بينهم 66 طفلا.

